

شعر

مِنْ تَجَارِبِ الْحَيَاةِ

الدَّرْسُ الثَّانِي

نَوَاجِجُ التَّعَلُّمِ

- يُحدِّدُ المَعْنَى الإجماليَّ للنَّصِّ الأدبيِّ، مُوضِّحًا الفِكرَ الرئيِّسَةَ والجُزئيةَ والتفصيلَ المُسانِدةَ فيه.
- يُحلِّلُ النُّصوصَ الأدبيَّةَ في سياقاتها المُختلفة.
- يفسِّرُ كلماتِ النَّصِّ الأدبيِّ مُستنبطًا الدلالاتِ التعبيريَّةَ فيه.
- يفسِّرُ الكلماتِ مُستخدِمًا المعجمَ الورقيَّ والرَّقميَّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تُعزِّزُ معناها.
- يحفظُ 6 نصوصٍ شعريَّةٍ تتألَّفُ من 10-12 بيتًا أو سطرًا.

2- مِنْ تَجَارِبِ الْحَيَاةِ

الوحدة

1

الاستعداد لإقراءة النَّصِّ:

المهارة القرائية:

أفكار النَّصِّ:

تأتي بعض النصوص الشعرية لتعالج قضية واحدة تطرحها فكرة محورية واحدة، وتتفرع منها الفكر الرئيسي والفرعية التي تدعم كلها الفكرة المحورية. وفي كل الأحوال فإن قارئ النص يلمم أطراف اللوحة من خلال الفهم العام المحتمل لغرض الشاعر، ويتبع الأفكار الفرعية التي تأتي لتوضح وتفسر، وتعلل، وتؤيد صحة الفكرة المحورية.

لكن النص الذي بين أيدينا جاء التركيز فيه على فكرة البيت الواحد أو البيتين المترابطين؛ لأن الشاعر تنقل فيه بين الفضائل التي يجب على المرء التحلي بها، وقد طرحها بناءً على تجربته في الحياة من خلال ما عايش، وسمع، وقرأ، فيما يُسمى بشعر الحكمة، وهو الشعر الذي يتناول نقل تجارب الحياة، وقيمها من خلال آيات هي أشبه ما تكون بالحكم.

أما أنت فعليك قراءة الأبيات، وفهم مفرداتها ومعاني الجمل فيها، والتأمل والتفكير في الحكم والدروس، وتبنيها إن هي واثت مبادئك وأفكارك.

(الْأَفْعَالُ)

- جَارَيْتُ: جَارِي يُجَارِي، جَارٍ، جِرَاءٌ وَمُجَارَاةٌ، فَهُوَ مُجَارٍ، وَالْمَفْعُولُ مُجَارِيٌّ، وَجَارَاهُ فِي عَمَلِهِ: سَائِرُهُ، وَجَارَاهُ فِي أَمْرِهِ: وَافَقَهُ فِيهِ، وَجَارِي التِّيَّارِ: سَارَ مَعَهُ، تَكَيْفَ مَعَهُ.
- يَجْتَنِبُ: اجْتَنَبَ، يَجْتَنِبُ، اجْتِنَابًا، فَهُوَ مُجْتَنِبٌ، وَالْمَفْعُولُ مُجْتَنَبٌ، وَاجْتَنَبَ أَصْدِقَاءَ الشُّوْءِ: تَوَقَّاهُمْ، ابْتَعَدَ عَنْهُمْ، وَاجْتَنَبَ الشُّيْءَ: ابْتَعَدَ عَنْهُ، وَاجْتِنَابُ الْمَعَاصِي: تَحَاشِيهَا، تَجَنُّبُهَا، تَلَافِيهَا، وَابْتَعَدَ عَنْهَا.

- **تَحَشَّى**: حَشِيٌّ/حَشِيٌّ مِنْ يَحْشِي، أَحْشَى، حَشِيَّةٌ وَحَشِيًّا وَحَشَاءَةً، فَهُوَ حَاشٍ وَحَشِيَانٌ/حَشِيَانٌ، وَالْمَفْعُولُ مَحْشِيٌّ، وَحَشِيَّ اللهُ: خَافَهُ بِتَعْظِيمٍ وَمَهَابَةٍ، هَابَهُ وَاتَّقَاهُ.

(الأسماء)

- **المخازي**: حَزِيٌّ، يَحْزِي، أَحْزَى، حَزَايَةٌ وَحَزِيٌّ، فَهُوَ حَزِيَانٌ وَهِيَ حَزِيَّةٌ وَالْجَمْعُ: حَزَايَا، وَالْمَفْعُولُ مَحْزِيٌّ مِنْهُ، وَالْمَخَازِي جَمْعُ مَخْزَاةٍ، وَالْمَخْزَاةُ: مَا يَيْعُثُ عَلَى الْخِزْيِ وَالْعَارِ.
- **الغدر**: غَدَرَ، يَغْدِرُ، اغْدِرْ، غَدْرًا، فَهُوَ غَادِرٌ وَالْمَفْعُولُ مَغْدُورٌ، غَدَرَ بِفُلَانٍ: خَانَهُ، نَقَضَ عَهْدَهُ وَتَرَكَ الْوَفَاءَ بِهِ.
- **الجفاء**: جَفَا، يَجْفُو، اجْفُ، جَفَاءً وَجَفْوًا، فَهُوَ جَافٍ، وَالْمَفْعُولُ مَجْفُوءٌ، وَجَفَا الشُّخْصُ قَسَا، غَلِظَ طَبْعُهُ أَوْ سَاءَ.

(الصِّفَاتُ)

• دَنِئًا: دَنِئْتُ، فاعلٌ من (دَنُو) - دَنُوٌ يَدْنُو، دَنَاءَةٌ وَدُنُوءًا وَدُنُوءَةٌ، فهو دَنِئٌ.

دَنُوُ الرَّجُلِ: صارَ مُنْحَطًّا، خَسِيسًا، صارَ دَنِئًا، رَجُلٌ دَنِئٌ: خَسِيسٌ وَدُونٌ.

حول الشاعر:

- حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، يكنى بأبي تمام.
- وُلِدَ في قرية تُدعى (جاسم) في قضاء دمشق بسوريا عام (803م - 188هـ).
- كان محبًا للعلم والشعر؛ حيث حفظ كثيرًا من الشعر، ثم برع فيه وأبدع.
- ارتحل إلى مصر في سبيل طلب العلم، واستقى كثيرًا من آداب العلماء والشعراء حتى أصبح شاعرًا فذاً بارعاً.

- قال عنه البحتري: " لو رأيت أبا تمام لرأيت أكمل الناس عقلاً وأدباً وعلمت أن أقل شيء فيه شعره".
- برع في شعر المدح حتى أجزل له الأمراء والسادة العطايا، وقد مدح المعتصم بعد فتح حصن عمورية بقصيدة مشهورة يقول في مطلعها:

السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكُتبِ في حدِّه الحدُّ بين الحدِّ واللَّعبِ

اقْرَأ النَّصَّ الشُّعْرِيَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، وَاكْتُبْ إِجَابَاتِ الْأَسْئَلَةِ الْمَوْجُودَةِ عَلَى

هَامِشِهِ:

قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو تَمَّامٍ:

1 إذا جازيت في خلقٍ دنيئاً

2 رأيت الحرَّ يعجبتُ المخازي

3 وما من شدةٍ إلا سيأتي

4 لقد جربتُ هذا الدهرَ حتى

5 إذا ما رأسُ أهلِ البيتِ ولي

6 يعيشُ المرءُ ما استحيا بخيرٍ

7 فلا واللهِ ما في العيشِ خيرٌ

8 إذا لم تنحش عاقبةَ الليالي

فأنتَ ومَن تجاربه سواءُ

ويحميه من الغدرِ الوفاءُ

لها من بعدِ شدتها رخاءُ

أفادتني التجاربُ والعناءُ

بدا لهم من الناسِ الجفاءُ

ويبقى العودُ ما بقي اللحاءُ

ولا الدنيا إذا ذهب الحياءُ

ولم تستحي فاصنع ما تشاءُ

من الحرِّ الذي
يقصده الشاعرُ؟

علام يدلُّ قوله: لقد
جربتُ هذا الدهرَ؟

لماذا قرنَ الشاعرُ
بينَ خلقِ الحياءِ
والخيرِ المطلقِ؟

بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. الغرض الشعري الذي يمثله النص، هو:

المدح.

الفخر.

الحكمة.

الهجاء.

ب. الفكرة في البيت الأول، هي:

الدناءة خلق ذميتم.

المرء على دين خليله.

المؤمن مرآة أخيه.

صدقك من صدقك.

ت. اختتم الشاعر القصيدة بيت يُلخّص المراد، ومعناه أن:

الحياء يمنع الإنسان من العمل.

الحياء يُشعر الإنسان بالخوف.

الحياء جسراً إلى التعقل والتقوى.

ذهاب الحياء حُرّيّة وانطلاق.

ث. الحرّ في البيت الثاني هو من يتحرّر من:

القيم والعادات.

سيطرة الآخرين.

الأفكار التي لا تُوافي قيمه.

كل قيد وشرط.

ج. المعنى في البيت الثالث يُشير إلى أن:

الذَّهْرُ يَوْمَانِ.

كُلُّ لَيْلٍ يَعْقِبُهُ نَهَارٌ.

الْهَمُّ وَالشَّرُّورَ لَا يَدُومَانِ.

كُلُّ مَا ذُكِرَ صَحِيحٌ.

2. بِمَ يَتَّصِفُ الْحُرُّ فِي الْأَبْيَاتِ؟ وَمَا دَوْرُ الْعَقْلِ فِي ذَلِكَ؟

يتصف الحرُّ بالوفاء و الحياء وترك كل فعل قبيح ، وذلك لأن عقله يفهم ويدرك الأمور جيدًا .

3. اشتمل البيت السادس على حكمة. حَدِّدْهَا، وَوَضِّحْ معناها داعِمًا ذلِكَ بِأَمْثَلَةٍ تَوْضِيحِيَّةٍ.

يبقى العودُ ما بقيَ اللحاءُ ، سلامة الإنسان بحيائه كما يحمي اللحاء
النبات .

4. هل توافقُ الشاعرَ في رأيه في الحياءِ؟ علِّ موقِفَكَ.

نعم ؛ لأن الحياء خير كُله كما قال الرسول □ .

5. اكتب الآيات المتوافقة مع ماورد في الآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة الآتية:

(الشرح)

• قال تعالى: ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾﴾.

وما من شدة إلا سيأتي **** لها من بعد شدتها رخاء

(الأنفال: 58)

• قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ﴾.

رأيت الحر يجتنب المخازي **** ويحميه عن الغدر الوفاء

• قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: «مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ، وَمَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ».

فلا والله ما في العيش خير ** ولا الدنيا إذا ذهب الحياءُ**

• قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ».

إذا جاريت في خلقٍ دنيئًا ** فأنت ومن تجاربه سواء**

حول لغة النص:

1. اكتب معنى الكلمتين الآتيتين:

• العناء:

• عاقبة:

المعاناة والصعوبة

آخر كل شيء وخاتمته

2. صغ عبارة توظف فيها قول الشاعر: «اصنع ما تشاء».

ما دُمت في طاعة الله فاصنع ما تشاء .

3. احضِرِ الكَلِمَاتِ الْمُتَضَادَّةَ فِي الْآيَاتِ الثَّمَانِيَةِ.

(الشَّدَّةُ - الرَّخَاءُ)

(الْغَدْرُ - الْوَفَاءُ)

(الْحُرُّ - الدُّنْيَاءُ)

حول قارىء النص:

1. هل مرّ بك موقفٌ أو حادثةٌ شخصيّةٌ أثبتت فيها أنّك مُستقلُّ الرَّأي، ولا تُجاري المُتهورين؟

اكتبِ القِصةَ.

2. ما مَوقفك ممّن يدعي أنّ الحُرّيّة تعني الاستقواء والتمرد؟ ماذا تقول له؟

حُرّيّتك تنتهي عندما تبدأ حُرّيّة الآخرين ، أنت حرٌّ ما لم تضرَّ

3. هَلْ تَجِدُ فَرْقًا بَيْنَ الْحَيَاءِ وَالْخَجَلِ؟ أَيُّهُمَا يَدْفَعُ إِلَى التَّقَدُّمِ؟

4. اكْتُبْ أَهَمَّ النَّصَائِحِ الَّتِي يُوجِّهُهَا إِلَيْكَ وَالِدَاكَ أَوْ كِبَارَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي عَائِلَتِكَ.

5. اِبْحَثْ عَنْ نُصُوصٍ مُشَابِهَةٍ فِي الْحِكْمَةِ لِلْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَاكْتُبْهَا.

6. احْفَظِ الْآيَاتَ، وَاسْتَعِدِّ لِإِلْقَائِهَا أَمَامَ مُعَلِّمِكَ وَرُؤَسَاءِكَ.